

تاج العروس من جواهر القاموس

فسرّه ثعلبٌ فقالك شديها بعضا المُسافرِ لأنها ملاءمةٌ فكأنَّ العَدَائِدَ هنا العُقَدُ وإن كان هو لم يُفسرَها . وقال الأزهريُّ : معناه ليس لها نطائرٌ . وعن أبي زيد : يقال : انقضتْ عِدَّةُ الرَّجُلِ إذا انقضتْ أجله وجمعها : العِدَدُ . ومثله : انقضتْ مُدَّتُهُ . وجمعها المُدَدُ . وإِعدَادُ الشيءِ واعتداده واستعداده وتعداده : إحصاءه . والعُدَّةُ بالضمِّ : ما أعددتَه لحوادثِ الدهرِ من المالِ والسِّلاحِ يقال : أخذَ للأمرِ عِدَّةً وعَدَّاه بمعنى كالأهبة قال الأخفشُ . وقال ابن دُرَيْدٍ : العُدَّةُ من السِّلاحِ ما اعتدَدته خصًّا به السِّلاحِ لفظاً فلا أدري : أخصَّه في المعنى أم لا . والعِدَادُ بالكسر : يومُ العَرَضِ وأنشد شَمْرُ لجَهْمِ بن سَبَلٍ : مِنَ البَيْضِ العَقَائِلِ لم يُقَصِّرْ بِهَا الآبَاءُ فِي يَوْمِ العِدَادِ قال شَمْرُ : أراد يومَ الفَخَارِ ومَعَادَّةَ بعضهم بعضاً . والعِدَّانُ : جمع عَتُودٍ . وقد تقدَّم . وتمَّ عِدَادُ الرَّجُلِ : تَبَاعَدَ وذهب في الأرض قال معنٌ بن أَوْسٍ :

قِفَا إِنَّا نَهَا أَمْسَتُ قِفَاراً وَمَنْ بِيهَا ... وَإِنْ كَانَ مِنْ ذِي وَدِّ نَا قَدُ
تَمَّ عِدَادَا وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : مَعَدَّ فِي الْأَرْضِ إِذَا أَبْعَدَ فِي الذَّهَابِ وَسِذَكَرَ فِي فِصْلِ
: مَعَدَّ مُسْتَوْفَى .

ع - ر - د .

العَرْدُ : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ الْمُنتَصِبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قال العَجَّاجُ :
" وَعُنُقًا عَرْدًا وَرَأْسًا مِرْأَسًا قال الأصمعيُّ : عَرْدًا أَي غَلِيظًا .
والعَرْدُ : الحِمَارُ سُمِّيَ بِهِ لِغِلَظِ رَقَبَتِهِ . والعَرْدُ : الذِّكْرُ مطلقاً .
وقيل : هو الذِّكْرُ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ وَقِيلَ : هو الذِّكْرُ الْمُنتَشِرُ
الْمُنْتَصِبُ الْمُتَمَهِّلُ الصُّلْبُ وَجَمَعَهُ : أَعْرَادُ قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ وَقَدْ ضَرَبَتْ
يَدَهَا عَلَى عَضُدِ بِنْتٍ لَهَا تُشِيرُ بِرَجُلٍ إِلَيْهَا :
عَلَانِدَاةٌ يُنْطِطُ العَرْدُ فِيهَا ... أَطْيَطَ الرَّجُلُ ذِي الغَرَزِ الجَدِيدِ
قال الراوي : فجعلتُ أَدِيمُ النظرَ إليها فقالت : فمالكَ مِنْهَا غيرَ أَنْزَكَ
ناكحٌ بَعِيْنَيْكَ عَيْنَيْهَا فَهَلْ ذَاكَ نَافِعٌ وَالعَرْدُ : مَغْرَزُ العُنُقِ قال
اللَّيْثُ : العَرْدُ : مِنْ كُلِّ شَيْءٍ الصُّلْبُ الْمُنتَصِبُ يُقالُ : إِنَّه لَعَرْدُ
مَغْرَزِ العُنُقِ قال العَجَّاجُ :

" عَرْدَ التَّسْرَاقِي حَشْوَرًا مُعَقَّرَبَا والعُرْدَةُ كَهْمَزَةٍ : ماءٌ عِدٌّ أَي قديمٌ لبني صخرٍ من بني طيئٍ أو هي اسم هضبة في أصلها ماءٌ سُمِّيَتْ لانتصابها أو صلابتها . وعَرْدَ النَّبِيَّتُ والنَّبَابُ وَغَيْرُهُ ونصُّ عبارة أبي حنيفة في كتاب النَّبَاتِ : عَرْدَ النَّبِيَّتُ يَعْرُدُ عُرُودًا طَلَعَ وَارْتَفَعَ وَخَرَجَ عَنْ نَعْمَتِهِ وَغُضُّوَصَتِهِ فَاشْتَدَّ . قال ذو الرُّمَّة : .
يُصْعَقِدْنَ رُقُشًا بَيْنَ عُرُوجٍ كَأَنَّهَا ... زَجَّاجُ الْقَنْدَا مِنْهَا نَجِيمٌ وَعَارِدُ
وَعَرْدَ النَّبَابُ يَعْرُدُ عُرُودًا : خَرَجَ كَلِّهُ وَاشْتَدَّ وَانْتَصَبَ وَكَذَلِكَ النَّبَاتُ .
ونصُّ الجوهري : عَرْدَ النَّبِيَّتُ يَعْرُدُ عُرُودًا أَي طَلَعَ وَارْتَفَعَ وَكَذَلِكَ
النَّبَابُ وَغَيْرُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ : .
" تَرَى شُؤُونَ رَأْسِهَا الْعَوَارِدَا وَعَرْدَ الْحَجَرِ يَعْرُدُهُ عَرْدًا : رَمَاهُ
رَمِيًّا بَعِيدًا . وَالْعَرْدَاتُ مُحْرَكَةٌ : وَادٍ لِبَجِيلَةَ الْقَبِيلَةِ الْمَشْهُورَةِ نَقَلَهُ
الصَّاعِقِيُّ . وَعَرَادُ كَسَحَابٍ : نَبِيَّتٌ صُلَابٌ مُنْتَصِبٌ . وَالْعَرَادُ : الْغَلِيظُ
الْعَاسِي الْمُسْتَدُّ مِنَ النَّبَاتِ وَفِي اللِّسَانِ : الْعَرَادُ وَالْعَرَادَةُ : حَشِيشٌ
طَيِّبٌ الرِّيحِ وَقِيلَ : حَمَضٌ تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ وَمَنْنَابَتُهُ الرَّمْلُ وَسُهُولُ
الرَّمْلِ . وَقَالَ الرَّاعِي وَوَصَفَ إِبِلَهُ : .
إِذَا أَخْلَفَتْ صَوْبَ الرِّبِيِّ وَصَالَهَا ... عَرَادُ وَحَادُ أَلْبَسَا كُلَّ
أَجْوَعَا